

مسيرة محاربة السكري تنطلق من حديقة الصفا





تنطلق في الساعة السابعة صباح السبت مسيرة المشي لمحاربة مرض السكري التي تنظمها مجموعة لاندمارك بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي للعام الثالث عشر على التوالي، وتنطلق فعالياتهما من حديقة الصفا في دبي وتمتد لمسافة 3.8 كيلومترات من داخل الحديقة وحول قناة دبي المائية

وتهدف المسيرة إلى تعزيز الوعي حول مرض السكري حيث يتم التبرع بكافة رسوم الاشتراك في المسيرة إلى مؤسسة الجليلة لدعم أبحاث مرض السكري والرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة

كما تهدف الفعالية إلى نشر ثقافة ممارسة الرياضة والنشاط البدني في أوساط المجتمع عموماً وبين الأطفال والعائلات خصوصاً، وتحفيزهم على ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة للحفاظ على صحتهم والابتعاد عن السلوك الصحي الخاطئ، كما تهدف الفعاليات التي تقام على هامش السباق إلى زيادة الوعي بأهمية الرياضة باعتبارها مصدراً للسعادة ووسيلة للوقاية من مرض السكري المنتشرة في المجتمع

وتتضمن المسيرة إقامة العديد من الفعاليات منها إجراء اختبارات مجانية لفحص مستوى السكر في الدم ومؤشر كتلة الجسم بالإضافة إلى توفير استشارات صحية وتغذوية لجميع المشاركين التي تقدمها هيئة الصحة بدبي، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية مثل تحدي الفوسبول البشري، جري البنجي، مضمار التحدي، ولعبة جينغا العملاقة وأنشطة ترفيهية مستوحاة من أجواء بوليوود والزومبا واليوغا، وغيرها من المسابقات الرياضية مثل مباريات كرة السلة

وسيتم التبرع بعائدات هذا الحدث الخيري لمؤسسة الجليلة لعلاج مرضى السكري والمضاعفات المرتبطة به، ونجحت مسيرة «حارب السكري» في جمع 14 مليون درهم على مر السنوات الماضية، والتي تم تخصيصها لعمليات البحث وعلاج مرض السكري، وكانت مجموعة لاندمارك قد خصصت مساهمات مالية بقيمة 5 ملايين درهم إماراتي لصندوق مكافحة السكري لمؤسسة الجليلة على مدى السنوات الخمس المقبلة

وأوضح الدكتور عامر الزرعوني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجليلة: «دعمت مؤسسة الجليلة الأبحاث الرائدة التي تتناول التحديات الصحية السائدة في المنطقة، بما في ذلك أمراض السكري والسرطان. نحن ممتنون لمجموعة لاندمارك لمساهمتها من خلال هذه المبادرة في الحد من انتشار مرض السكري والتخفيف من أعراضه، والتي ساعدتنا «في توسيع محفظة أبحاثنا والقيام بهذا الشوط الإضافي في تسهيل العلاجات لمن هم في أمس الحاجة إليها

وحول أهمية المبادرة، تقول رينوكا جاغتياني، رئيس مجلس الإدارة، مجموعة لاندمارك: «تشكل المساهمة بزيادة الوعي حول مخاطر مرض السكري من أولوياتنا في مجموعة 'لاندمارك'. يؤثر هذا المرض بشكل رئيسي على نمط حياتنا، ومثل العديد من الأسر في المنطقة، اضطرت أسرتي للتعامل معه، وتعلمنا كيفية التعايش معه. بدأنا هذه المبادرة في عام 2009 لتسليط الضوء على أهمية التغييرات الصغيرة في نمط الحياة والخيارات الصحية التي يمكن أن تسمح للناس بأن يعيشوا حياة أفضل أثناء التعامل مع مرض السكري

وأضافت جاغتياني: «ممتنون للغاية لقيادة دولة الإمارات وشركائنا الاستراتيجيين ومجتمعنا بأكمله الذين يجتمعون معاً عاماً بعد عام لإنجاح هذه المبادرة. ما بدأ كمسيرة للتغلب على مرض السكري في الواحة مول، يجذب اليوم الآلاف من المشاركين، ويشهد دعم العديد من المؤسسات من مختلف أنحاء المنطقة. نهدف من خلال مبادرة «حارب السكري» إلى تأكيد التزامنا بمحاربة هذا الداء، ونحن نتعهد بضمان تسهيل الوصول إلى العلاجات التي من شأنها إنقاذ حياة مرضى السكري

وتقديراً لجهودها في مواجهة مرض السكري، أصبحت مجموعة «لاندمارك» الشركة الأولى والوحيدة من منطقة مجلس التعاون الخليجي التي تم إدراجها ضمن قائمة أعضاء المنتدى العالمي لمرض السكري، الذي أسسته منظمة الصحة العالمية بهدف خلق عالم يتقلص فيه خطر الإصابة بمرض السكري (النوع 1 والنوع 2)، ويتاح فيه للمصابين بالمرض الوصول إلى علاج شامل وبأسعار معقولة ورعاية عالية الجودة

وتحظى المسيرة سنوياً منذ انطلاقتها عام 2009 بمشاركة واسعة من كافة فئات المجتمع ومن كافة الأعمار والجنسيات، كما تساهم العديد من المؤسسات الوطنية الحكومية والخاصة في دعم المسيرة سنوياً، وفي مقدمتها: مجلس دبي الرياضي، هيئة الصحة بدبي، جمعية الإمارات للسكري، مؤسسة الجليلة، بلدية دبي، هيئة الطرق والمواصلات، وشرطة دبي، حيث سجلت المسيرة على مدار الأعوام السابقة مشاركة أكثر من 125000 شخص، بما في ذلك 30000 طفل من مختلف الجنسيات